



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٤ من جدول الأعمال: أمن الطيران - السياسة العامة

تنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران

(ورقة مقدمة من مجلس الإيكاو)

الموجز التنفيذي

تقدم هذه الورقة لمحةً عامةً عن الأنشطة التي أُجريت في سياق تنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران، كما تتضمن عرضاً عاماً عن المستوى الحالي للتنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة لنظام مراقبة أمن الطيران عالمياً ولقليمياً، على النحو الموثق من خلال البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفقاً لنهج الرصد المستمر (USAP-CMA). وتراعي الإجراءات المقترحة التقييم الداخلي الذي أجرته الإيكاو للخطة العالمية لأمن الطيران، والذي قيمت من خلاله أهمية الخطة وتربطها وفعاليتها وكفاءتها واستدامتها.

الإجراء: تدعى الجمعية العمومية للقيام بما يلي:

- (أ) الإقرار بالجهود الواسعة النطاق التي بذلت حتى اليوم والتي لا تزال جارية لإنجاز الإجراءات والمهام ذات الأولوية المرتبطة بالخطة العالمية لأمن الطيران؛
- (ب) وحث الدول على اتخاذ إجراءات لتحسين مستوى التنفيذ الفعال لأحكام الملحق السابع عشر - "أمن الطيران" من أجل تحقيق الأهداف الطموحة المحددة في الخطة العالمية؛
- (ج) والموافقة على أن يستند التحديث المقبل للخطة العالمية لأمن الطيران إلى الخبرة المكتسبة خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي المتعلق بالأمن والتسهيلات.
الآثار المالية:	يتوقع أن تنفذ أنشطة الإيكاو المشار إليها في هذه الورقة حسب توفر الموارد المتاحة ضمن الميزانية العادية للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ و/أو من المساهمات خارج إطار الميزانية وفق خطة أعمال الإيكاو للفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥.
المراجع:	الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP) A41-WP/5، "البيان الموحد بسياسات الإيكاو المستمرة المتعلقة بأمن الطيران"

١- المقدمة

- ١-١ تلبية لطلب الجمعية العمومية بدورتها التاسعة والثلاثين، أقرت الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP) في عام ٢٠١٧ بهدف مساعدة الدول الأعضاء والإيكاو وسائر الجهات المعنية في تعزيز فعالية أمن الطيران العالمي عن طريق مجموعة من النتائج ذات الأولوية والإجراءات ذات الأولوية والأهداف الطموحة. وقد تلى ذلك التنفيذ الفوري للخطة العالمية لأمن الطيران التي أطلقت من خلال انعقاد المؤتمرات الإقليمية لإذكاء الوعي بشأن الخطة في مختلف أقاليم الإيكاو.
- ٢-١ وبتوجيه من الجمعية العمومية بدورتها الأربعين، نظرت الإيكاو في الدروس المستفادة من تنفيذ الخطة العالمية لأمن الطيران، بما في ذلك الملاحظات الناتجة عن التقييم الذي أجراه مكتب الرقابة الداخلية (OIO) في الإيكاو.

٢- التقدم المحرز حتى اليوم

- ١-٢ تحدد الخطة العالمية لأمن الطيران خمس نتائج رئيسية ذات أولوية ينبغي أن ينصب عليها تركيز الإيكاو والدول والجهات المعنية في إطار جهودها الملحة. وفيما يلي، الأنشطة التي قامت بها الأمانة العامة ضمن هذه النتائج ذات الأولوية من أجل تسهيل تنفيذ جميع الجهات المعنية للخطة والترويج لها:

النتيجة ذات الأولوية رقم ١: إذكاء الوعي بشأن المخاطر والاستجابة لها: يعد فهم المخاطر أمراً جوهرياً في إعداد السياسات والتدابير الفعالة والمتناسبة والمستدامة. وتساعد عمليات تقييم المخاطر التي تجريها الدول في تحديد الثغرات ومواطن الضعف. وتحرص الإيكاو على التوزيع المنتظم للبيان بشأن سياق المخاطر العالمية في مجال أمن الطيران (الوثيقة 10108 Doc) من أجل المساعدة في توجيه سير عمليات تقييم المخاطر التي تجريها الدول. كما جرى الاستعانة بالوثيقة 10108 Doc كإحدى الوثائق المرجعية الأساسية لدى إجراء عملية تقييم أثر التعديل رقم ١٨ على الملحق السابع عشر-أمن الطيران. وفي إطار دعمها لتنفيذ الخطة على المستوى الوطني خلال عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١، نظمت الإيكاو ١٢ حلقة عمل بشأن إدارة المخاطر حضرها ١٤٤ مشاركاً من ٢٩ دولة عضواً، وذلك من خلال برنامج دعم التنفيذ والتطوير الخاص بالأمن (ISD-SEC).

النتيجة ذات الأولوية رقم ٢: تطوير ثقافة الأمن والقدرات البشرية: قامت الإيكاو بسلسلة من الأنشطة شملت في جملة أمور أخرى ما يلي:

- أ) الإطلاق الرسمي لعام ثقافة الأمن (YOSC) أثناء الندوة العالمية لأمن الطيران لعام ٢٠٢٠، إلى جانب تنفيذ حملة تواصل من أجل الترويج لثقافة أمن قوية في مجال الطيران خلال عام ٢٠٢١؛
- ب) ولتشاء موقع الإيكاو الإلكتروني الخاص بثقافة الأمن^١ الذي يتم الحفاظ عليه كمورد دائم ويحدث بناء على ذلك من خلال إدراج أدوات ومواد يمكن للدول استخدامها؛
- ج) وإجراء أنشطة التدريب والمساعدة؛
- د) وعقد اجتماعات وندوات ومؤتمرات ذات صلة بثقافة الأمن.

وتشكل كل من حملة الإيكاو بشأن ثقافة الأمن "Starter Pack" ومجموعة أدوات تعزيز الثقافة الأمنية موارد هامة تتعلق بحلقة عمل الثقافة الأمنية، وقد تم توفيرها مجاناً على موقع الإيكاو الإلكتروني الخاص بالثقافة الأمنية في جميع لغات عمل الإيكاو.

النتيجة ذات الأولوية رقم ٣: تحسين الموارد التكنولوجية وتعزيز الابتكار: تواصل الإيكاو عقد الندوة العالمية لأمن الطيران (AVSEC) سنوياً. وقد انعقدت الندوة لعام ٢٠٢٠ "AVSEC2020" (٢٠٢٠/١٢/١٨) تحت عنوان "تحسين الثقافة الأمنية عبر الربط بين النقاط"، وركزت على الثقافة الأمنية لتعزيز تنفيذ إحدى النتائج ذات الأولوية في إطار الخطة العالمية لأمن الطيران، ألا وهي تطوير الثقافة الأمنية والقدرات البشرية. أما الندوة العالمية لأمن الطيران لعام ٢٠٢١، والتي انعقدت من ٨ إلى ١٠/٩/٢٠٢١ تحت عنوان "أمن الطيران: الأعمال على نحو غير معتاد"، فسلطت الضوء على أهمية الابتكار بوصفه قوة دفع لإيجاد طرق جديدة

^١ <https://www.icao.int/Security/Security-Culture/Pages/default.aspx>

لتنفيذ التدابير الأمنية في فترة ما بعد الجائحة والمساهمة في تعافي قطاع الطيران المدني بالاتساق مع إحدى النتائج ذات الأولوية في إطار الخطة العالمية لأمن الطيران والمتمثلة في "تحسين الموارد التكنولوجية وتعزيز الابتكار".

النتيجة ذات الأولوية رقم ٤: تحسين المراقبة وضمان الجودة: جرى استعراض منهجية البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفق نهج الرصد المستمر (USAP-CMA) بالتنسيق مع مجموعة الدراسة التابعة للأمانة العامة والمعنية بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفق نهج الرصد المستمر، والتي وضعت عددا من التوصيات تمت معالجتها في فترة الإبلاغ. وتواصل الأمانة العامة عملها بالتعاون مع مجموعة الدراسة المعنية لضمان التحسين المستمر لبرنامج التدقيق. ويشمل ذلك إعداد مبادرات تدريب جديدة للمدققين وإقامة الندوات للمنسقين الوطنيين والتحديث المنتظم لأسئلة البروتوكول الخاصة بالبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفق نهج الرصد المستمر بحيث تعكس القواعد القياسية الجديدة والمعدلة المتعلقة بالأمن الواردة في الملحق السابع عشر- أمن الطيران والملحق التاسع-التسهيلات. وتتضمن ورقة العمل A41-WP/7-EX/3 معلومات إضافية بخصوص هذه المبادرات. وخلال عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١، عقدت ثلاث ندوات إقليمية بشأن البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفق نهج الرصد المستمر، حضرها ١٧٧ منسقا ووطنيا إلى جانب مشاركين آخرين من ٦٣ دولة، وكان الغرض من الندوات إطلاع المشاركين على البرنامج ومساعدتهم في الاستعداد لعمليات التدقيق في المستقبل. ومن المقرر عقد ندوتين إضافيتين في عام ٢٠٢٢.

النتيجة ذات الأولوية رقم ٥: زيادة التعاون والدعم: في إطار سعيها للحفاظ على مهمتها الأساسية التي تقضي بتقديم المساعدة في مجال أمن الطيران والدعم في بناء القدرات للدول الأعضاء في الإيكاو، قامت الأمانة العامة بتكثيف عملياتها عبر التركيز على تقديم جزء كبير من برنامج التدريب على أمن الطيران بشكل افتراضي منذ بداية الجائحة. وخلال عامي ٢٠٢٠ و ٢٠٢١، شارك ٥٧٦ طالبا من ٩٢ دولة عضوا في ٤٧ دورة تدريبية (جرى تنظيمها بشكل افتراضي أو حضوري). كما أجريت أنشطة أخرى شملت ما يلي: المساعدة والتدريب الشاملان والهادفان في مجال أمن الطيران بتمويل من الصندوق الطوعي للأمن والتسهيلات؛ وإعداد عمليات تقييم الاحتياجات؛ والتنفيذ المستمر لخطط تحسين أمن الطيران (ASIPs) للدول التي تحتاج إلى ذلك؛ وتطوير المنتجات المرتبطة بالثقافة الأمنية؛ وتحديث استراتيجية الإيكاو بشأن المساعدة وبناء القدرات في مجال أمن الطيران مع تعزيز التركيز على الخطة العالمية لأمن الطيران.

٣- التنفيذ الفعال

٣-١ يتضمن المرفق بهذه الورقة المستويات الحالية للتنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة التي يشملها أي نظام لمراقبة أمن الطيران، وذلك قياسا بالأهداف الطموحة وصولا إلى تاريخ ٢٨/٢/٢٠٢٢، فضلا عن الاتجاهات العالمية والإقليمية فيما يخص معدلات مستويات التنفيذ الفعال منذ عام ٢٠٠٨.

٣-٢ لقد حالت القيود المتعلقة بجائحة فيروس كورونا وتدابير الصحة العامة دون استكمال الأمانة العامة الجدول الزمني للأنشطة المقررة في إطار البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفق نهج الرصد المستمر حيث علقت عمليات التدقيق في الموقع اعتبارا من مارس ٢٠٢٠. وشهد الربع الأخير من عام ٢٠٢٠ بدء الأنشطة القائمة على الوثائق المحدودة النطاق في دول مختارة، في حين بدأ استئناف الأنشطة في الموقع تدريجيا في سبتمبر ٢٠٢١.

٣-٣ وتمثل الهدف الطموح للخطة العالمية لأمن الطيران لعام ٢٠٢٠ في تحقيق ٨٠ بالمائة من الدول نسبة تنفيذ فعال تفوق ٦٥ بالمائة. وفي الفترة التي سبقت توقف عمليات التدقيق بسبب الجائحة، بلغت نسبة الدول التي حققت هذا الهدف ٦٣ بالمائة. وبالتالي، لم يتم بلوغ هذا الهدف المبدئي للخطة. ويتمثل الهدف الطموح المقبل للخطة في تحقيق ٩٠ بالمائة من الدول نسبة تنفيذ فعال تزيد عن ٨٠ بالمائة بحلول نهاية سنة ٢٠٢٣. وحتى ٢٨/٢/٢٠٢٢، تجاوز ٧٣ من أصل ١٩٣ دولة (أي ما يعادل نسبة ٣٨ بالمائة) الهدف المتمثل في ٨٠ بالمائة من التنفيذ الفعال، حيث سجل إقليم أوروبا وشمال الأطلسي (EUR/NAT) النسبة المئوية الأعلى، ومن أجل تحقيق الهدف العالمي لعام ٢٠٢٣، لا بد أن تصل ١٠١ دولة إضافية إلى هذا المستوى من أمن الطيران. ويمتلك كل مكتب إقليمي بيانات التدقيق الخاصة بالدول المعتمدة لديه، إلى جانب الجدول الزمني للبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران وفق نهج الرصد المستمر، كما يعمل مع الدول على تحديد فرص المساعدة وبناء القدرات. غير أن الإرادة

السياسية والقرارات المتخذة بشأن السياسات في فرادى الدول، بالاقتران مع دعم التنفيذ من قبل الإيكاو، ستحدد قابلية تحقيق الأهداف الطموحة لعامي ٢٠٢٣ و ٢٠٣٠.

٤- تقييم الخطة العالمية لأمن الطيران

١-٤ أجرى مكتب الرقابة الداخلية (OIO) التابع للإيكاو تقييماً للخطة العالمية لأمن الطيران بين أبريل ونوفمبر ٢٠٢١ كان الهدف منه هو إجراء تحليل رفيع المستوى لأهمية الخطة واتساقها وفعاليتها وكفاءتها واستدامتها من أجل تعزيز أمن الطيران العالمي ورفع التوصيات لتحسين النتائج وإدارة الخطة العالمية لأمن الطيران.

٢-٤ وأكد التقييم أن الخطة العالمية لأمن الطيران شكّلت إطاراً مهماً ومفيداً لتعزيز أمن الطيران والمساهمة في إبراز أهمية أمن الطيران على المستوى السياسي.

٣-٤ وقد حدد التقييم الحاجة إلى إدراج الإجراءات ذات الأولوية التي أوردتها خارطة طريق الخطة في الخطط التشغيلية لتعزيز الرصد والتنفيذ الفعالين، مع الإقرار باتساقها الاستراتيجي مع خطة أعمال الإيكاو. كما أشار التقييم إلى الحاجة إلى زيادة توضيح العلاقة بين الخطة العالمية لأمن الطيران والملحق السابع عشر ودليل أمن الطيران الصادر عن الإيكاو (Doc 8973).

٤-٤ ورأى التقييم أن وضع غايات وأهداف عالمية طموحة للخطة العالمية لأمن الطيران كان مهماً لتأكيد انتباه القادة السياسيين والمسؤولين الرفيعة المستوى والحصول على التزامهم. ولكن تبين أن الأهداف الطموحة لم تكن واقعية وأن الآليات المتوفرة لتقييم التقدم على أساس غايات التنفيذ الفعال لم تكن ملائمة.

٥-٤ وأخيراً، تشير الأدلة إلى إحراز الإيكاو والدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى للتقدم في تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية للخطة العالمية لأمن الطيران. وتعتبر نوعية المساعدة الفنية التي تقدمها الإيكاو إلى الدول الأعضاء في مجال الأمن جيدة. ولكن في غياب الرصد والإبلاغ المتسقين للإجراءات ذات الأولوية بالخطة العالمية لأمن الطيران، يصعب تقييم مستوى ما تحقق على مستوى النتائج. ونظراً إلى عدم كفاية الميزانية والموارد البشرية المخصصة للخطة العالمية لأمن الطيران، لم يكن الرصد والتنفيذ والإبلاغ من جانب الأمانة العامة كافياً.

٦-٤ ويمكن الاطلاع على تقرير هذا التقييم المنشور على الموقع الإلكتروني العام للإيكاو.^٢

٥- تحديث الخطة العالمية لأمن الطيران

١-٥ تضمّن ن إقرار الخطة العالمية لأمن الطيران من طرف المجلس إقراره بأنها ستكون وثيقة حية وسوف يتم تحديثها كلما اقتضت الضرورة وعلى النحو الملائم (انظر موجز القرارات C-DEC 212/7 وورقة العمل C-WP/14648). وخلال الوقت الذي انقضى منذ نشر الخطة، لوحظ وجود حاجة إلى إجراء بعض التعديلات عليها. وفي حين تبقى النتائج الخمس ذات الأولوية ملائمة من حيث إقامة وضع أممي متين والحفاظ عليه، استكملت بعض الإجراءات ذات الأولوية وبات بعضها غير ضروري، بينما يتطلب بعضها الآخر تعديلات في الجدول الزمني لخارطة طريق الخطة العالمية لأمن الطيران.

٢-٥ وأقر فريق خبراء أمن الطيران خلال اجتماعه الحادي والثلاثين بعدم اتساق خارطة طريق الخطة العالمية لأمن الطيران والإجراءات ذات الأولوية المصاحبة لها ومتطلبات الملحق السابع عشر بصورة كاملة، ونظر الفريق في الطرق المحتملة لتعزيز الاتساق بينها، بهدف مواصلة العمل نحو تحقيق الأهداف الطموحة. ونتيجة لهذا النقاش، أوصى فريق خبراء أمن الطيران بالدعوة لعقد اجتماع لفرقة العمل المعنية بالخطة العالمية لأمن الطيران من أجل مواصلة استعراض خارطة الطريق الحالية والنظر في الدروس المستفادة والتقدم المحرز في تنفيذ الخطة، بما في ذلك التوصيات ذات الصلة الواردة في تقييم الخطة الذي أجراه مكتب الرقابة الداخلية (OIO) في الإيكاو في عام ٢٠٢١، على النحو الوارد في الفقرة ٤.

المرفق

الأهداف الطموحة العالمية

(على النحو المبين في المرفق (أ) بالخطة العالمية لأمن الطيران)

بحلول عام ٢٠٢٠
٨٠ بالمائة من الدول تتجاوز نسبة ٦٥ بالمائة من التنفيذ الفعال
بحلول عام ٢٠٢٣
٩٠ بالمائة من الدول تتجاوز نسبة ٨٠ بالمائة من التنفيذ الفعال
بحلول عام ٢٠٣٠
مائة بالمائة من الدول تتجاوز نسبة ٩٠ بالمائة من التنفيذ الفعال

ملاحظة:

تعود "نسبة الدول المثوية" إلى تلك الدول التي تم تدقيقها فعلاً بحسب البرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP)، بما في ذلك الدورة الثانية لعمليات تدقيق البرنامج ونهج الرصد المستمر (USAP-CMA) على حد سواء. يشير "التنفيذ الفعال" (EI) إلى التنفيذ الفعال الإجمالي للعناصر الحاسمة في أي نظام أمن طيران فعال، حيث يعد التنفيذ الفعال أداة القياس الأساسية المستخدمة حالياً.

مستوى التنفيذ الفعال (وصولاً إلى ٢٠٢٢/٢/٢٨)

إقليم الإيكاو	آسيا والمحيط الهادئ	أفريقيا الشرقية والجنوبية	أوروبا وشمال الأطلسي	الشرق الأوسط	أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي	أمريكا الجنوبية	أفريقية الغربية والوسطى	الإجمالي
عدد الدول	٣٩	٢٤	٥٦	١٥	٢٢	١٣	٢٤	١٩٣
عدد الدول المدققة	٣٧	٢٢	٥٤	١٣	٢٢	١٣	٢٣	١٨٤
عدد الدول التي تتجاوز ٨٠ بالمائة من التنفيذ الفعال	١٠	٥	٤٣	٦	٤	٢	٣	٧٣
نسبة مئوية تفوق ٨٠ بالمائة نسبة تنفيذ فعال	٢٧%	٢٣%	٨٠%	٤٦%	١٨%	١٥%	١٣%	٤٠%

الاتجاهات السائدة في التنفيذ الفعال (نسب مئوية)

(متوسط النسب المثوية العالمية والإقليمية السنوية بين ٢٠٠٨ و ٢٠٢١، وصولاً إلى ٢٠٢١/١٢/٣١)

عالمياً	٢٠٠٨	٢٠٠٩	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١
عالمياً	٥٤,٦١	٥٧,٩٧	٦٣,٧٥	٦٧,٦٢	٦٨,٨٨	٦٨,٩١	٧١,٢٧	٧٢,٠٢	٧٢,٦٢	٧٢,٧١	٧١,٧٠	٧١,٤٠	٧١,٨٦
آسيا والمحيط الهادئ	٤١,٠٤	٥٢,٢٤	٥٩,٠٦	٦٤,٧١	٦٧,٤٨	٦٦,٧٤	٦٩,٤٣	٧٠,٤٧	٦٩,٩٥	٦٨,٣٣	٦٥,٩١	٦٦,١٧	٦٦,٤٢
أفريقيا الشرقية والجنوبية	٣٢,٩٠	٤٣,٧٧	٤٤,٠٧	٥٠,٨٢	٥٥,١٩	٥٣,٦٦	٥٧,٤١	٥٨,٩٣	٥٨,٨٤	٦٣,٩٨	٦٤,٩٨	٦٤,٩٨	٦٥,٦١
أوروبا وشمال الأطلسي	٧١,٠٢	٧٢,٥٤	٧٩,٥٥	٨٣,٨٣	٨٥,٣٧	٨٦,٠٢	٨٧,٣٧	٨٧,٨٣	٨٨,٧٩	٨٨,٥٥	٨٨,٢٥	٨٨,١٨	٨٧,٩٣
الشرق الأوسط	٥٦,٤١	٤٩,٣٥	٦٤,٧٦	٦٣,٤٤	٦٨,٣٤	٦٨,٣٤	٦٨,٩١	٦٨,٩٢	٦٩,٦٤	٧١,٣٠	٧٤,٧٥	٧٤,٧٥	٧٤,٧٥
أمريكا الشمالية وأمريكا الوسطى ومنطقة الكاريبي	٥٨,٨٦	٥٠,٣٨	٥٧,٦٨	٦٢,١١	٦٠,٨٣	٦٠,٨٣	٦٥,٩٦	٦٦,٣٧	٦٧,١٨	٦٩,٦٠	٦٣,٢٥	٦٠,٤٢	٦٠,٩٧
أمريكا الجنوبية	٤٢,١٦	٥٦,٢٤	٦٤,٢٦	٦٧,٢٨	٦٦,١٧	٦٦,١٧	٦٧,١٣	٦٩,٤٥	٧١,٠٥	٧٠,٥٢	٦٩,١٢	٦٩,١٢	٦٩,٣٣
أفريقيا الغربية والوسطى	٦٠,٥٢	٥٩,٠٣	٥٢,٨٢	٤٩,٤٥	٤٩,٢٥	٥٢,٦١	٥٥,٢٥	٥٥,٣٠	٥٨,١٠	٥٥,٣٩	٥٦,٠١	٥٦,٤٦	٥٩,٠٣